

حقائق التأويل

[337] وأما من قرأ (لو تسوى) خفيفة السين، فإن معناه معنى الاول، وإنما حذف التاء التي ادغمها من قرأ تسوى بتشديد السين، لأنها لما اعتلت بالادغام سهل حذفها. وفي ما ذكرناه من الكلام على هذه المسألة بلاغ وكفاية بتوفيق الله تعالى. 4 - مسألة (لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى) ظاهر الآية الاقرار على السكر والرضا به - الجواب عن ذلك - تسمية الشئ باسم الشئ المصاحب له وشاهده من القرآن - ان هذه الآية منسوخة - المراد من السكر السكر من النوم - الصحيح ان الآية منسوخة - حكم المسكر غير الخمر - رواية شرب ابن ابي ليلى النبيذ عن علي (ع) وتكذيبها - قول قاضي القضاة ان السكران لا يكلف. ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (يأيتها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون.. الآية - 43) فقال: مفهوم هذا الخطاب يقتضي تأخير الصلاة مع السكر، والاقرار على بلوغ حد السكر، وفي الاقرار عليه دليل على الرضا، فلو لم تكن
